إمضاء المراقبين			عدد الترسيم:						
			الاســـــم : ..... اللقب :						
			المدرسة الأصليّة :						

20

النّصّ

المُسْتَقْبَلُ لِلْكَادِحِينَ

مَا كَادَتْ سَيَّارَةُ الْأُجْرَةِ الَّتِي امْتَطَاهَا صَالِحٌ تَخْرُجُ مِنَ الْعَاصِمَةِ، وَتَتَّجِهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ، حَتَّى أَيْقَنَ أَنَّ هَذِهِ الْعَوْدَةَ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ لاَ تُشْبِهُ سَابِقَاتِهَا. فَقَدْ أَنْهَى تِلْكَ السَّنَةَ تَعْلِيمَهُ الْفِلاَحِيَّ، وَأَصْبَحَ مُهَنْدِسًا فِلاَحِيًّا مَسْؤُولاً عَنْ تَطْوِيرِ أَسَالِيبِ الْعَمَلِ فِي الْوَاحَةِ. وَأَدْرَكَ أَنَّ السَّنَوَاتِ الَّتِي تَنْتَظِرُهُ لَيْسَتْ كَمَا كَانَ يَتَصَوَّرُ قَبْلَ التَّخَرُّجِ، دَعَةً وَرَاحَةً. بَلْ إِنَّهَا تَلُوحُ لَهُ أَشَقَّ مِنْ سَنَوَاتِ الدِّرَاسَةِ.

وَصَلَتِ السَّيَّارَةُ بِصَالِحٍ إِلَى مَشَارِفِ الْقَرْيَةِ، فَبَدَأَ قَلْبُهُ يُسْرِعُ فِي دَقَّاتِهِ، وَيَعْزِلُهُ شَيْئًا فَشَيْئًا عَنْ بَقِيَّةِ الرُّكَّابِ. فَهُوَ يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَمَاكِنَ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا رَبْوَةً رَبْوَةً. إِنَّ لِكُلِّ بُقْعَةٍ مِنْ هَذِهِ الْوَاحَةِ الْمُمْتَدَّةِ أَمَامَهُ قِصَّةَ تَرْوِيهَا لَهُ الذِّكْرَى. تَأَمَّلَ تُرْبَتَهَا الْخِصْبَةَ وَمَاءَهَا النَّزِيرَ وَأَشْجَارَ نَخِيلِهَا الْبَاسِقَاتِ الْمُحَمَّلَةَ ثَمْرًا، فَغَمَرَتْهُ بَهْجَةٌ تَعَوَّدَهَا فِي طُفُولَتِهِ. فَقَدْ كَانَ يَمُرُّ عَلَيْهَا قَبْلَ الْيَوْمِ، وَهْيَ تَحْتَ وِصَايَةِ الْمُسْتَعْمِرِ الْأَجْنَبِيِّ، أَمَّا الْآنَ، وَبَعْدَ أَنِ اسْتَقَلَّتِ الْبِلاَدُ، فَقَدْ أَصْبَحَتْ مُلْكًا لِأُولَئِكَ الْعُمَّالِ الَّذِينَ قَضَوْا حَيَاتَهُمْ يَعْمَلُونَ فِيهَا أُجَرَاءَ مَقْهُورِينَ لاَ يُصِيبُونَ مِنْ خَيْرَاتِهَا إِلاَّ نَزْرًا.

أَحَسَّ صَالِحٌ، لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، أَنَّ حَالَةَ النَّخِيلِ تَهُمُّهُ، فَأَخَذَ يَتَأَمَّلُ الْجُذُوعَ وَالْأَوْرَاقَ، وَيَتَطَلَّعُ إِلَى التُّرْبَةِ، كَأَنَّهُ مُكَلَّفٌ بِتَفَقُّدِهَا. لَقَدْ تَغَيَّرَتِ الرُّؤْيَةُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالْأَشْجَارُ غَيْرَ الْأَشْجَارِ. لَقَدْ كَانَ يَرَاهَا، فِي مَا مَضَى، عَامِلَ تَفْقِيرٍ وَأَدَاةَ خُضُوعٍ، فَإِذَا هِيَ الْآنَ مَصْدَرُ ثَرْوَةٍ وَعُنْوَانُ كَرَامَةٍ. وَشَاهَدَ أَعْمِدَةَ الْكَهْرَبَاءِ تَشُقُّ عَنَانَ السَّمَاءِ فِي عَزْمٍ، فَتَدَفَّقَتِ الطَّاقَةُ فِي نَفْسِهِ، وَأَيْقَنَ أَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ لِلْكَادِحِينَ.

عمر بن سالم

واحة بلا ظلّ

الدّار التّونسيّة للنّشر، الطّبعة الثّانية، 1985.

ص.ص 5- 11 (بتصرّف)

الجمهورية التونسية وزارة التربيـــة		
مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية * دورة 2018 *		
الاختبار: **العربيّة**	الحصـة: **من س 8 إلى س 9**	الضارب: **1**

القسم الأوّل (6 نقاط)

1- إشْرَحِ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةَ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَتْهُ فِي النَّصّ.

- إنَّهَا تَلُوحُ لَهُ أَشَقّ مِنْ سَنَوَاتِ الدِّرَاسَةِ. تَلُوحُ : .....

- هِيَ تَحْتَ وِصَايَةِ الْمُسْتَعْمِرِ الْأَجْنَبِيّ. وِصَايَة : .....

- لاَ يُصِيبُونَ مِنْ خَيْرَاتِهَا إلاَّ نَزْرًا. نَزْرًا : .....

- أَشْجَارَ نَخِيلِهَا الْبَاسِقَاتِ. الْبَاسِقَاتِ : .....

2- أُتْمِمْ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ التَّالِي بِالرُّجُوعِ إِلَى النَّصّ.

الْمَوْصُوفُ	عَنَاصِرُ الْوَصْفِ	الصِّفَاتُ
الْوَاحَةُ	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....

3- هَلْ حَافَظَ صَالِحٌ عَلَى مَوْقِفٍ ثَابِتٍ مِنَ الْأَرْضِ وَ الْأَشْجَارِ ؟ إسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصّ الْقَرِينَةَ الدَّاعِمَةَ لِذَلِكَ.

الْجَوَابُ .....

.....

- الْقَرِينَةُ : .....

.....

4- شَهِدَتِ الْقَرْيَةُ تَحَوُّلاَتٍ بَعَثَتْ فِي نَفْسِ صَالِحٍ الشُّعُورَ بِالتَّفَاؤُلِ. أُذْكُرِ اثْنَيْنِ مِنْهَا.

.....

.....

5- اعْتَبَرَ صَالِحٌ خِدْمَةَ الْأَرْضِ مَصْدَرَ ثَرْوَةٍ وَعُنْوَانَ كَرَامَةٍ. هَلْ تُوَافِقُهُ الرَّأْيَ ؟ عَلِّلْ جَوَابَكَ.

.....

.....

أنظر الصفحة الموالية ☜

لا يكتب شيء هنا

القسم الثاني (6 نقاط)

1- حَدِّدْ وَظِيفَةَ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةِ فِي مَا يَلِي :

- أَيْقَنَ أَنَّ هَذِهِ الْعَوْدَةَ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ لاَ تُشْبِهُ سَابِقَاتِهَا. : .....
- أَثَارَتِ الْأَشْجَارُ الْمُحَمَّلَةُ ثَمْرًا فِي نَفْسِهِ بَهْجَةً. : .....
- تَشُقُّ عَنَانَ السَّمَاءِ فِي عَزْمٍ. : .....

2- أَكِّدِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِالنَّاسِخِ الْحَرْفِيِّ الْمُنَاسِبِ، وَأَكِّدْ خَبَرَهَا بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ.

- هُوَ يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَمَاكِنَ.

*.....

3- أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ حَسَبَ السِّيَاقِ وَاشْكُلْ شَكْلاً تَامًّا " أَنْهَى تَعْلِيمَهُ الْفِلاَحِيَّ "

أَنَا لَمْ ..... تَعْلِيمِي الفِلاَحِيَّ.

أَنْتُمَا لَنْ ..... تَعْلِيمَكُمَا الفِلاَحِيَّ.

هُنَّ لَمْ ..... تَعْلِيمَهُنَّ الفِلاَحِيَّ.

4- " يَمُرُّ بِهَا رَبْوَةٌ رَبْوَةٌ." مُرْ بِهَذِهِ الْجُمْلَةِ وَلَدًا ثُمَّ بِنْتًا ثُمَّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْبَنَاتِ.

*..... بِهَا رَبْوَةٌ رَبْوَةٌ.

*..... بِهَا رَبْوَةٌ رَبْوَةٌ.

*..... بِهَا رَبْوَةٌ رَبْوَةٌ.

5- أَتْمِمْ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ التَّالِي حَسَبَ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ.

الفعل الماضي مُسْنَدًا إِلَى الْغَائِبِ الْمُفْرَدِ	المصدر نَكِرَةً مَنْصُوبًا	اسم الفاعل نَكِرَةً مَنْصُوبًا	اسم المفعول نَكِرَةً مَنْصُوبًا
اِمْتَطَى	.....	.....	مُمْتَطًى
.....	تَطْوِيرًا	.....	.....

لا يكتب شيء هنا

القسم الثالث (8 نقاط)

الإنتاج الكتابيّ

قُمْتَ برِحْلَةٍ إِلَى الْجَنُوبِ التُّونسِيِّ، أَعْجِبْتَ خِلاَلَهَا بِالْعَدِيدِ مِنْ مَظَاهِرِ الْجَمَالِ فِي الْوَاحَةِ وَالصَّحْرَاءِ، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَثَ مَا عَكَّرَ صَفْوَ الْعَوْدَةِ.

أَنْتِجْ نَصًّا تَسْرُدُ فِيهِ أَطْوَارَ الرِّحْلَةِ وَمَا آلَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَضَمِّنْهُ وَصْفًا لِمَظَاهِرِ جَمَالِ الْوَاحَةِ وَالصَّحْرَاءِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....